

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة
في مؤتمر "انتفاضة 1987: الحدث والذاكرة" - 24-26 تشرين الثاني 2017

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

يسعدني أن أرحب بكم اليوم في جامعة بيرزيت، وأن أشركم على حضوركم لهذا المؤتمر المهم، ومساهمتم في حواراته وإثراء نقاشاته.

كما يسعدني أن يُعقد هذا المؤتمر في جامعة بيرزيت، التي طالما كانت فضاءً رحباً للنقاشات وتبادل الآراء، خاصةً أن الانتفاضة الأولى تُعتبر حدثاً مفصلياً مهماً في التاريخ الفلسطيني، يستلزم منا التوقف عنده لدراسته بشكل عميق، تحديداً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هذه الأيام.

إننا خلال هذا المؤتمر ونقاشاته، ومن خلال فضاء بيرزيت، نسعى إلى خلق مساحة لنقد الذات البنّاء، لنحاول بعد هذه الأعوام الطويلة من النضالات والإنجازات والاختراقات، أن نقيم أعمالنا النضالية، ونستخلص الدروس والعبر، ونبحث في سبل التغلب على التحديات التي تقف عائقاً أمام الشعب الفلسطيني في سعيه لنيل حريته. إن اهتمام جامعة بيرزيت بهذا النقد البنّاء للحال الفلسطيني اليوم هو اهتمام نابع من دورها الملتمزم تجاه قضايا الأمة، موفرة البيئة الخصبة التي تسمح بتواصل مثمر بين الباحثين والأكاديميين المرموقين الذين تتوافر فيهم الكفاءات والخبرات العالية.

الحضور الكريم،

لقد كان لجامعة بيرزيت دوراً وطنياً متميزاً في مواجهة هذا الاحتلال، فلم يتوقف طلابها وأساتذتها والعاملون فيها عن المشاركة في النضال الوطني، مقدّمين الشهداء والجرحى والأسرى. وطالما شكّلت بيرزيت أرضاً ليبرالية خصبة مكّنت من تعددية التوجهات والحركات السياسية بمختلف أفكارها، تتعكس في انتخابات ديمقراطية منتظمة يمارسها طلابها، ما يشكّل جزءاً لا يتجزأ من دعمها لممارسات سياسية داعمة وطنياً، تسعى للتصدي لهذا الاحتلال.

إننا جامعة بيرزيت تحتضن هذا المؤتمر، في سياق نضالها الوطني المستمر، موفرة المناخ الملائم لحوارات ونقاشات مثمرة، آمليين أن تجد نقاشات المؤتمر طريقها لإيجاد تصورات مستقبلية للحال الفلسطيني، تمكّننا لاحقاً من إيجاد حلول واقعية.

اسمحوا لي في نهاية حديثي هذا أن أتقدم بجزيل الشكر لجميع القائمين على هذا المؤتمر والمشاركين فيه، ولجميع الحضور، ونأمل أن يكال بالنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.